حيث المعاصرة بل لا بد أن يكون السماع ظاهرا معلوما والتمثيل يدل على صحة هذا فإنه قال ومثال ذلك ما حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك ببغداد .

قال نا الحسن بن مكرم قال نا عثمان بن عمر قال نا يونس عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه أنه تقاضى ابن أبي حدرد دينا كان عليه في المسجد فارتفعت أصواتهما حتى سمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج حتى كشف سجف حجرته فقال يا كعب ضع من دينك هذا و أشار إليه أي الشطر قال نعم فقضاه .

قال الحاكم أبو عبد الله وبيان مثال ما ذكرته أن سماعي من ابن السماك ظاهر وسماعه من الحسن بن مكرم ظاهر وكذلك سماع الحسن بن عثمان بن عمر وسماع عثمان من يونس بن يزيد وهو عال لعثمان ويونس معروف بالزهري و كذلك الزهري ببني كعب بن مالك و بنو كعب بأبيهم وكعب برسول الله صلى الله عليه وسلم وصحبته انتهى ما أردناه من كلام الحاكم .

وسندنا في كتاب معرفة علوم الحديث له من طريق ابن سعدون